



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التربية والتعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم

# التوحيد

للفيف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيِّباع

طبعة ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٣١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
السعودية - وزارة التربية والتعليم  
التوحيد : للصف السادس الابتدائي : الفصل الدراسي الثاني : كتاب  
الطالب / وزارة التربية والتعليم - الرياض ، ١٤٣١ هـ  
٧٢ ص ، ٢١ × ٥ ، ٢٥ سم  
ردمك : ٦ - ٠٠٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨  
١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي -  
السعودية - كتب دراسية أ - العنوان  
ديوي ٣٧٢ ، ٨٢١ ١٤٣١ / ١٨٦

رقم الإيداع : ١٤٣١ / ٦٨١  
ردمك : ٦ - ٠٠٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه .

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به .

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم - المملكة العربية السعودية

موقع وزارة التربية والتعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

موقع المشروع الشامل لتطوير المناهج

[www.cpfdc.gov.sa](http://www.cpfdc.gov.sa)

موقع الإدارة العامة للمناهج

<http://curriculum.gov.sa>

بريد قسم العلوم الشرعية

[ccc1444@gmail.com](mailto:ccc1444@gmail.com)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً  
إلى يوم الدين، أما بعد:

هذا كتاب الطالب لمادة التوحيد للصف السادس الابتدائي - الفصل الدراسي  
الثاني .

وقد روعي في تأليف الكتاب: أن يكون الخطاب موجهاً إليك، فأنت المستفيد الأول  
منه، لذا فإن لغة الكتاب ستتيح لك - بإذن الله - أن تكون طالباً نشيطاً داخل الصف  
فتشارك في الدرس بفاعلية، وروح متوثبة، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو  
المدرسة، ومشاركاً في حل النشاطات، والتمارين التي تزيدك علماً، وفهماً، واستيعاباً  
للدرس، وتنمي لديك المهارات المتنوعة.

ونرجو أن تستفيد من الكتاب في البحث عن المعلومة بنفسك وأن تكون متعاوناً مع  
زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين.

ونحن لا نريدك أن تكتفي بقراءة الكتاب بل أن تكون مشاركاً في الحوار متحدثاً  
ومستمعاً ومناقشاً ومجيباً، تستمع الكلام فتتبع أحسنه، وتقدم ما درسته من معارف  
سابقة؛ لتبني عليها معارف جديدة، وتبدع في تركيب خبرات جديدة بناءً على ما  
درسته من خبرات سابقة.

ويصاحب كتاب الطالب كتاب النشاط الذي هو متمم ومكمل له، وقد رُسم لكل  
وحدة في الكتابين أهداف وضعت في مدخل الوحدة ينبغي أن تتأملها وتسعى لتحقيقها،  
فبقدر قربك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من الكتاب كبيرة ومثمرة.

والذي نأمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقةً  
لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك وأمتك، نفع الله بك  
وجعلك قرّة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه.

**أخي ولي أمر الطالب :** نرجو منك أن تكون عوناً لابنك في تعلمه ومشاركاً لنا  
في تعليمه، ومتواصلاً مع مدرسته، وأنت الذي تحرص على نفع ابنك ببذل كل ما  
تستطيعه حتى يكون من أفضل الناس، سدّد الله خطاك وبارك في جهودك ورزقك  
العلم النافع والعمل الصالح.

# الفهرس

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الوحدة الأولى

الدرس الأول  
منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة ١٠

حقوق الرسول ﷺ وأهل بيته رضى الله عنهم

الوحدة الثانية

الدرس الثاني  
حقوق الرسول ﷺ وأهل بيته رضى الله عنهم ١٤

الدرس الثالث  
حقوق زوجات النبي ﷺ ١٨

الدرس الرابع  
حقوق أهل بيت النبي ﷺ ٢٣

حقوق الصحابة رضى الله عنهم أجمعين

الوحدة الثالثة

الدرس الخامس  
حقوق الصحابة رضى الله عنهم أجمعين ٢٨

الدرس السادس  
حقوق الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم أجمعين ٣٣



# الفهرس

## حقوق ولاية الأمر

الوحدة الرابعة

٤٠

الواجب لأئمة المسلمين

الدرس السابع

## اليوم الآخر

الوحدة الخامسة

٤٤

الإيمان باليوم الآخر

الدرس الثامن

٤٨

علامات الساعة

الدرس التاسع

٥٣

فتنة القبر ونعيمه وعذابه

الدرس العاشر

٥٧

أحوال يوم القيامة

الدرس الحادي عشر

٦٢

الشفاعة

الدرس الثاني عشر

٦٦

الجنة والنار

الدرس الثالث عشر



# الوحدَة الأولى

## منهجُ أهلِ السنّةِ والجماعةِ في العقيدةِ

### أهداف الوحدة

- يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن :
- ١ يتعرف على مفهوم السنة والجماعة.
  - ٢ يتعرف على سبب تسمية أهل السنة والجماعة.
  - ٣ يدرك منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.
  - ٤ يتمسك بمنهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.
  - ٥ يعتز بمنهج أهل السنة والجماعة.
  - ٦ يطبّق تعاليم منهج أهل السنة والجماعة في حياته اليومية.

### الدرس الأول:

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.

### درس الوحدة



## تمهيد



رَبُّنَا وَاحِدٌ وَكِتَابُنَا وَاحِدٌ وَنَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدٌ.

● على ماذا تدل الصورة ؟

## المراد بمنهج أهل السنة الجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهداهم .

## المراد بأهل السنة الجماعة

هم من كان على مثل ما كان عليه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

## سبب تسميتهم بأهل السنة

سُمُّوا أهل سنة لتمسكهم بالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ واتباعهم لها والأخذ بها ظاهراً وباطناً في القول والعمل والاعتقاد، عملاً بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَمَحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» (١).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب السنة، باب في لزوم السنة برقم (٤٦٠٧)، والترمذي في كتاب العلم باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب

البدع برقم (٢٦٧٦)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه باب أتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين برقم (٤٢).

## سبب تسميتهم بالجماعة

سُموا أهل بالجماعة لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح، عملاً بقول النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفِرْقَةَ» (١).

## منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخص منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة فيما يأتي:

١ مصدر العقيدة هو:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً: إجماع السلف الصالح.

٢ إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

٣ الإيمان بأركان الإيمان كلها.

٤ العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

٥ التسليم والرضا والطاعة المطلقة لله ورسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

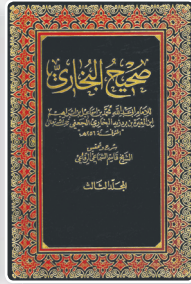
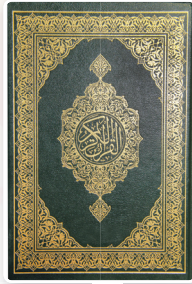
٦ التوسط في الاعتقاد فهماً وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط.

٧ حسن الخلق ولطف التعامل مع الناس كافة.

٨ الإحسان والرحمة والعدل مع الناس.

٩ النصيحة لله، وكتابه، ورسوله ﷺ، ولأئمة المسلمين وعامتهم.

١٠ لزوم جماعة المسلمين، ونبذ الفرقة.





## نشاط

● رسولنا وحبينا محمد ﷺ له منزلة عالية ومكانة رفيعة له منّا المحبة والطاعة والافتداء والأسوة والاتباع. تحاور مع زميلك في بيان خمسة أسباب تعين على التمسك بسنته ﷺ.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

## نشاط

مما تميّز به مذهب أهل السنة الجماعة اتّباع الكتاب والسُّنة، قال اللهُ تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١)، استنبط من الآية الكريمة فائدة تتعلق بموضوع الدرس.

## التقويم

- س١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
- س٢ لماذا سُمّوا بأهل السنة والجماعة؟
- س٣ ما منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة؟

(١) سورة آل عمران آية ٣١.



# الوحدَة الثانية



## حقوق الرسول ﷺ وأهل بيته رضي عنهم

### أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن :

- ١ يبيّن منهج أهل السنة والجماعة نحو الرسول ﷺ وأهل بيته رضي عنهم.
- ٢ يبيّن منهج أهل السنة والجماعة نحو زوجات الرسول ﷺ.
- ٣ يحرص على محبة النبي ﷺ والافتداء به وطاعته.
- ٤ يحرص على محبة أهل بيت النبي ﷺ والقيام بحقوقهم.
- ٥ يحرص على محبة زوجات النبي ﷺ.

الدرس الثاني: حقوق الرسول ﷺ.

الدرس الثالث: حقوق زوجات النبي ﷺ.

الدرس الرابع: حقوق أهل بيت النبي ﷺ.

دروس الوحدة



## حقوق الرسول ﷺ

## تمهيد

نبينا محمد ﷺ له المنزلة العالية والمكانة العظيمة، فهو دعوة أبينا إبراهيم عليه السلام وبشرى نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام، وسيد ولد آدم أجمعين، أرسله الله للناس كافة رحمة للعالمين، وختم به الرسالات السماوية.

ومن أعظم الحقوق على كل مسلم الاهتمام بحقوق سيد البشر ﷺ وما يجب له من إيمان وتعظيم ومحبة وطاعة واتباع.

ولقد ضرب الصحابة رضي الله عنهم أروع الأمثلة في القيام بحقوقه ﷺ، فما أوجبنا اليوم لمعرفة حقوقه ﷺ والقيام بما يجب له من محبة وطاعة واتباع!



## حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة وواجبات عظيمة من أهمها:

- ١ الإيمان بأنه رسول من الله حقاً، قال الله تعالى: ﴿فَأْمُرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ (١).
- ٢ الإيمان بأن رسالته عالمية للناس كافة، قال الله جل في علاه: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (٢).
- ٣ الإيمان بأنه سيد المرسلين وأفضلهم.
- ٤ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (٣).

(٢) سورة الأعراف آية ١٥٨ .

(١) سورة التغابن آية ٨ .

(٣) سورة الأحزاب آية ٤٠ .



٥ تصديق أخباره ﷺ، ومنها: قصته في الإسراء والمعراج، حيث ذهب النبي ﷺ من مكة إلى بيت المقدس على البراق ليلاً، ثم صعد النبي ﷺ صحبة جبريل ﷺ إلى السماء السابعة، وبلغ سدرة المنتهى، وفُرضت عليه الصلوات الخمس، ثم عاد من ليلته إلى مكة، والإسراء والمعراج من معجزاته ومن الأدلة على صدقه.

## نشاط

● بالتعاون مع مجموعتك، اذكر ثلاثة أمثلة على أخبار النبي ﷺ.

- ١
- ٢
- ٣

٦ توقيره ﷺ وإجلاله وتعظيمه، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٨ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۝ وَنُعَزِّرُوهُ وَنُقِرُّوهُ ۝ وَشَيْخُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩﴾ (١)، قال السعدي رحمه الله في معنى الآية الكريمة: (تعظموه وتجلوه وتقوموا بحقوقه) (٢).

٧ محبته ﷺ، وتقديم محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين» (٣).

## نشاط

● من حقوق النبي ﷺ محبته، اذكر علامات تدل على صدق المحبة.

- ١
- ٢
- ٣



- ٨ اتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (١).
- ٩ الصلاة والسلام عليه وبخاصة عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٢).
- ١٠ نشر سنته وهديه، وبيان فضله على البشرية وحرصه على هدايتهم، وأنه رحمة للعالمين.
- ١١ الدفاع عن سنته وهديه، ورد الحملات المغرضة التي تطعن في شخصه وفي رسالته ﷺ.

المسلم يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض، وسلم أو حرب من أجل الاهتداء به والسير على منواله والتأسي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٣). ومن طبَّق سنته نال السعادة في الدارين.

## نشاط

● من حقوق النبي ﷺ اتباعه والاقتران به، مثل على ذلك في الأحوال التالية:

- عند الطعام والشراب: .....
- عند الفراغ من الطعام والشراب: .....
- عند النوم: .....
- عند الاستيقاظ من النوم: .....
- عند الصباح: .....
- عند المساء: .....
- عند السفر: .....

(٢) سورة الأحزاب آية ٥٦.

(١) سورة الحشر آية ٧.

(٣) سورة الأحزاب آية ٢١.

## التقويم



- ١ لمن أُرْسِلَ الرسول ﷺ؟ مع ذكر الدليل.
- ٢ من حقوق النَّبِيِّ ﷺ : الصلاة والسلام عليه ، ما الدليل على هذا؟
- ٣ ما موقف المسلم تجاه الحملات السيئة ضد نبيِّنا محمد ﷺ؟
- ٤ ما معنى خاتم النبيين؟
- ٥ اذكر خمسة من حقوق النَّبِيِّ ﷺ.



## حقوق زوجات النبي ﷺ

صَلَّى اللَّهُ  
وَسَلَّمَ

## تمهيد

اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أكرم طائفة من النساء بكرامة عظيمة ومنزلة رفيعة في الدنيا والآخرة لا تحصل لأحدن غيرهن، فاخترهن الله عز وجل ليكون زوجات لسيد البشر ﷺ، ولهن من الفضائل ما ليس لغيرهن رضوان الله عليهن.

## فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

- ١ أن الله جعلهن أمهات للمؤمنين في المحبة والاحترام والتوقير والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَجهَ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ (١).
- ٢ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن ولسن كأحد من النساء في الفضل والمكانة والمنزلة، قال الله تعالى: ﴿يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٢).
- ٣ أن الله أعدَّ لهنَّ ثواباً عظيماً وأجرًا جزيلاً، لأنهن اخترن الله ورسوله والدار الآخرة على متاع الدنيا وزينتها، قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَجِكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعِكُنَّ وَأُزْجِحَنَّ سَرًا جَمِيلًا﴾ (٣٨) ﴿وَلِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَالِدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٣٩) (٣).
- ٤ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجرهن مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتَعَمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهِنَّ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (٤).
- ٥ أن الله أنعم عليهن بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٥).

(٣) سورة الأحزاب الآيات ٢٨-٢٩.

(٢) سورة الأحزاب آية ٣٢.

(٥) سورة الأحزاب آية ٣٤.

(١) سورة الأحزاب آية ٦.

(٤) سورة الأحزاب آية ٣١.

## حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

- ١ **محبتتهن:** وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ، ولفضلهن وشرفهن ومكانتهن وعلو منزلتهن، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ للأمة.
- ٢ **الترضي عنهن:** فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: ( رضي الله عنها ).
- ٣ **اعتقاد أنهن مطهرات ومبرات من كل سوء،** قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ <sup>(١)</sup>، فمن سبهن أو استهزأ بهن أو لمزهن أو طعن فيهن أو في إحداهن فقد خالف كتاب الله، وسنة رسول الله ﷺ وأساء إلى نبي الله ﷺ.

## زوجات النبي ﷺ

### ١ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

#### من فضائلها

- أ أول زوجات النبي ﷺ.
- ب أول من آمن برسالة النبي ﷺ.
- ت آزرته النبي ﷺ ونصرته.
- ث أنجبت جميع أولاد النبي ﷺ إلا إبراهيم رضي الله عنه فإنه من مارية القبطية رضي الله عنها.

## نشاط

● أول من آمن برسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، فعلام يدل هذا؟

.....

.....

(١) سورة الأحزاب آية ٣٣.



## من فضائلها

- أ أنها ابنة الصديق أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صاحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وخليفته من بعده .
- ب من أكثر الصحابة علماً وفقهاً ورواية للحديث رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
- ت كان الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يسألونها عن أمور الدين .
- ث برأها الله في كتابه العزيز مما رماها به المنافقون كذباً وإفكاً .

## نشاط

- إذا سمعت أحداً يسب زوجات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو إحداهن رضي الله عنهن فما حكم فعله؟ وبماذا تنصحه؟

بماذا تنصحه؟	حكم فعله

## من فضائلها

- أ أنها بنت الفاروق عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ثاني الخلفاء الراشدين .
- ب كانت كثيرة الصيام والقيام .
- ت حَفِظَ الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عندها المصحف حينما جمعه بعد موت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

زينب بنت خزيمة رضي عنها الله

٥

سودة بنت زمعة رضي عنها الله

٤

زينب بنت جحش رضي عنها الله

٧

أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي عنها الله

٦

جويرية بنت الحارث المصطاقية رضي عنها الله

٨

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي عنها الله وعن أبيها

١٠

صفية بنت حيي بن أخطب رضي عنها الله

٩

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي عنها الله

١١

## نشاط

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم.

- |       |    |       |    |
|-------|----|-------|----|
| ..... | ٢  | ..... | ١  |
| ..... | ٤  | ..... | ٢  |
| ..... | ٦  | ..... | ٥  |
| ..... | ٨  | ..... | ٧  |
| ..... | ١٠ | ..... | ٩  |
| ..... |    | ..... | ١١ |

## التقويم

- ١ س ما الواجب نحو زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- ٢ س اذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضي عنها الله.
- ٣ س اذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رضي عنها الله.
- ٤ س ما الآثار السيئة فيمن يسب عائشة رضي عنها الله؟



## بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

### سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهم، فلما توفي زوجها تزوجها النبي ﷺ وكانت أرملة مسنة وهي أول امرأة تزوجها النبي ﷺ بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

### زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرأفة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثرة إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله ﷺ وعاشت عند رسول الله ﷺ ثمانية أشهر.

### أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة تزوجها النبي ﷺ بعد وفاة زوجها، اتصفت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

### زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم المؤمنين وابنة عمه النبي ﷺ، كانت من السابقين للإسلام نزلت آيات من القرآن في شأنها، كانت كريمة سخية النفس وكانت حريصة على العبادة، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً بعد وفاته رضي الله عنها.

### جويرية بنت الحارث المصطقية رضي الله عنها

أم المؤمنين كان اسمها برة، فسامها الرسول ﷺ جويرية تزوجها النبي ﷺ بعد أم سلمة بعام، وكانت بركة على قومها، حيث أعتق بزواجها من النبي ﷺ مئة بيت من بيوت بني المصطلق، عاشت حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

### صفية بنت حيي رضي الله عنها

ابنة حيي بن أخطب من سادة بني النضير وجعل النبي ﷺ عتقها صداقها رضي الله عنها.

### أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وهي من بنات عم الرسول ﷺ ليس في أزواجه من هي أقرب نسباً إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقاً منها، وكانت من العابدات الورعات رضي الله عنها.

### ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد فراغه من عمرة القضاء حين وهبت نفسها للنبي ﷺ وهي آخر امرأة تزوجها النبي ﷺ رضي الله عنها.



## حقوق أهل بيت النبي ﷺ

### تمهيد

في كل صلاة نقول في تشهدنا (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ):

- فمن هم آل محمد ﷺ؟
- وما فضائلهم؟
- وما حقوقهم؟

### المراد بأهل بيت النبي ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ الذين حُرِّمَتْ عليهم الصدقة .  
وهم:

- ١ زوجاته وأبناؤه وبناته .
- ٢ آل علي، وآل عقیل، وآل جعفر، وآل عباس، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .  
أجمعين .

آل جعفر

آل عقیل

آل علي

بنو الحارث بن  
عبدالمطلب

آل عباس

اذكر أسماء زوجات النَّبِيِّ ﷺ وأبنائه وبناته.

.....

.....

.....

.....

## فضلهم

- أهل بيت النَّبِيِّ ﷺ لهم فضل كبير ومكانة عالية، منها:
- ١ جاءت نصوص الكتاب العزيز والسُّنة النبوية المطهرة تؤكد مكانتهم وفضلهم.
  - ٢ قربتهم من النَّبِيِّ ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف.
  - ٣ اختار الله عزَّ وجلَّ الرسالة الخاتمة والنبوة فيهم.
  - ٤ أوصى النَّبِيُّ ﷺ بهم والقيام بحقوقهم.

## حقوق أهل بيت النَّبِيِّ ﷺ

- أهل بيت النَّبِيِّ ﷺ لهم حقوق منها:
- ١ الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه وعلو مكانتهم، فقد جمع الله لهم أنواع الشرف من كل وجه قال ﷺ: «إن الله اصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»<sup>(١)</sup>، فنسب النَّبِيِّ ﷺ وأهل بيته وذريته أشرف أنساب العرب قاطبة.
  - ٢ محبتهم ومودتهم فحبهم إيمان وبغضهم نفاق، قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي ﷺ برقم (٢٢٧٦).

(٢) سورة الشورى آية ٢٣.



٣ إكرامهم واحترامهم عملاً بوصية النبي ﷺ فيهم بقوله: «أذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، قَالَهَا ثَلَاثًا»<sup>(١)</sup>، وقال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (والذي نفسي بيده، لقرابة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي)<sup>(٢)</sup>.

## نشاط

● بالتعاون مع مجموعتك: تأمل قول أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ واستنبط منه ثلاث فوائد.

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣

## الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ في العصر الحاضر

من عقيدة أهل السنة والجماعة القيام بحقوق أهل بيت النبي ﷺ، ومحبتهم، واحترامهم، وإكرامهم في الوقت الحاضر من غير غلو فيهم ولا جفاء عنهم، بشرط كونهم متبعين للسنة مستقيمين على الملة كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وبنيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فإنه لا يجوز موالاته ولو كان من أهل البيت كأبي لهب ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه ما لم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، فقد روى أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل عليه ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، فقال: «يا معشر قريش أو كلمة نحوها، اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً، ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ برقم (٢٤٠٨).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب الرسول ﷺ، ومسلم في كتاب المغازي باب قول النبي ﷺ: (لا نورث ما تركناه صدقة).

(٣) سورة الشعراء آية ٢١٤.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الوصايا، باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب؛ برقم (٢٦٠٢)، ومسلم في كتاب الإيمان باب قوله تعالى:

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ برقم (٢٠٦).



## نشاط

● بالتعاون مع مجموعتي والرجوع لمصادر التعلم مثل كتاب «رياض الصالحين» للنووي: أستخرج ثلاثة أحاديث واردة في إكرام أهل بيت الرسول ﷺ وبيان فضلهم.



١

٢

٣

## التقويم

١ ما المراد بأهل بيت النبي ﷺ؟

٢ ما حقوق أهل بيت النبي ﷺ؟

٣ ما الواجب نحو أهل البيت في العصر الحاضر؟



# الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

## حقوق الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

### أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن :

- ١ بيّن منهج أهل السنة والجماعة نحو الصحابة رضي الله عنهم .
- ٢ بيّن منهج أهل السنة والجماعة نحو الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .
- ٣ يحرص على محبة الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

الدرس الخامس: حقوق الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .  
الدرس السادس: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين .

دروس الوحدة



## حقوق الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

### تمهيد

- من الذين اختارهم الله تبارك وتعالى لصحبة خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ﷺ؟
- من الذين نقلوا لنا القرآن العظيم، وحفظوا لنا أحاديث النبي ﷺ وهدية وسنته؟
- من الذين آمنوا بالرسول ﷺ واتبعوه ونصروه؟
- من الذين جاهدوا في سبيل الله وفتحوا البلاد ونشروا دين الإسلام وقاموا بالدعوة إلى الله في كل مكان؟
- إنهم أصحاب النبي ﷺ.
- فمن الصحابة؟
- وما حقهم علينا؟

### المراد بالصحابي

الصحابي هو: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك.

### نشاط

- الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله لا يُعدُّ من الصحابة رضي الله عنهم، فلماذا؟

.....

.....

## فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للصحابه رضي الله عنهم فضائل كثيرة منها:

- ١ أنهم أفضل الأمة وخير القرون المفضلة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني» (١).
- ٢ أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه ﷺ وإقامة دينه فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل.
- ٣ أن الله رضي عنهم، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنكُمْ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعِينَ وَيُجْزِيَ الَّذِينَ تَبَعُواهُم بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٢).
- ٤ أن الصحابة كلهم عدول، لأن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٣).  
فالصحابه الكرام كلهم عدول بتعديل الله ورسوله لهم، وهم أولياء الله وأصفياءه.

## نشاط

● هذا الدين الإسلامي العظيم نُقِلَ إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على القدح فيهم؟

.....

.....

(١) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد برقم (٢٦٥٢)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة برقم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة آية ١٠٠.

(٣) سورة الفتح آية ١٨.



## حقوق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

- ١ محبتهم ومودتهم والثناء عليهم، لأن محبتهم دين وإيمان، وبغضهم كفر ونفاق.
- ٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به، لأنهم وسط بين الإفراط والتفريط.
- ٣ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم فلا يجوز الغلو فيهم أو في أحدهم ورفعهم فوق منزلتهم، ولا يجوز سبهم ولعنهم والتعرض لهم بالأذى والقدح فيهم أو في أحدهم.
- ٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم، لأن الله جل في علاه رضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١).
- ٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٢).

## حكم سب الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ



يحرم سب الصحابة أو أحد منهم رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وهو كبيرة من كبائر الذنوب، وخسارة في الدنيا والآخرة، ومخالفة لأمر النبي ﷺ في قوله: « لا تسبوا أحداً من أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً ما أدرك مدَّ أحدهم ولا نصيفه » (٣). فمن سبهم أو قدح فيهم فقد وقع في منكر عظيم ومخالفة لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وإجماع هذه الأمة.

(١) سورة الفتح آية ١٨. (٢) سورة الحشر آية ١٠.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب قول النبي ﷺ: « لو كنت متخذاً خليلاً » برقم (٣٦٧٠)، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ برقم (٢٥٤١) واللفظ له.

● تأمل الآيات التي في الجدول واستخرج منها صفات الصحابة رضي الله عنهم :

م	الآيات	الصفات
١	قال الله تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ (١).	
٢	قال الله تعالى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ (٢).	
٣	قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٣).	
٤	قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (٤).	

● بالتعاون مع مجموعتك اقترح وسائل تنمي محبة أصحاب رسول الله ﷺ لدى الشباب .

.....

.....

(٢) سورة الحشر آية ٨.

(١) سورة الفتح آية ٢٩.

(٤) سورة الحشر آية ١٠.

(٣) سورة الحشر آية ٩.



## التقويم



١. للصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فضائل، اذكر ثلاثة منها.

٢. اذكر أربعة من حقوق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

٣. إذا سمعت أحداً يسب أحداً من أصحاب الرسول ﷺ، فما حكم

فعله؟ وبما تنصحه؟

## حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

## تمهيد

الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله ﷺ، وهناك فضائل تخص أربعة منهم وهم: الخلفاء الأربعة الراشدون المهديون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فهم أفضل الصحابة على الإطلاق رضي الله عنهم أجمعين.

- فهم خلفاء لأنهم خلفوا النَّبِيَّ ﷺ.
- وراشدون من الرشد وهو ضد الغواية.
- وأئمة في الخير.
- ومهديون من الهداية وهي ضد الضلال.

## المراد بالخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

هم الأربعة الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النَّبِيِّ ﷺ، وهم:

٢ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١ أبو بكر الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٤ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣ عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



## حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- ١ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وأفضل هذه الأمة بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٢ محبتهم ومودتهم والترضي عنهم وبيان فضلهم.
- ٣ اتباع سنتهم وهدْيهم أخذًا بقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فعلَيْكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُّوا عليها بالنواجذ» (١).
- ٤ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدِّم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين.

## الخلفاء الأربعة

### الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن (أبي قحافة) عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

#### فضائله

- ١ أول من أسلم من الرجال.
- ٢ صاحبُ الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عزَّ وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جلَّ في علاه: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعْنَا﴾ (٢)، وقد وصفه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالأخوة والصحبة له، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي» (٣).
- ٣ تزوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنته عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- ٤ استخلفه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٥ تولَّى الخلافة بعد وفاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باتفاق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.
- ٦ أفضل هذه الأمة بعد نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) أخرجه أبو داود في كتاب السنة برقم (٤٦٠٧)، والترمذي في كتاب العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدعة برقم (٢٦٧٦)، واللفظ

له، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. والنواجذ جمع ناجذ وهي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالأمر.

(٢) سورة التوبة آية ٤٠.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لو كنت متخذًا خليلاً» برقم (٣٦٥٦).

## الخليفة الثاني: أبو حفص عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

### فضائله

- ١ يلقب بالفاروق، لأن الله فرَّق بإسلامه بين الحق والباطل وأعزَّ الله بإسلامه الدين وأظهره.
- ٢ تزوج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- ٣ تولَّى الخلافة بعد أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد تقديمه له على سائر الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- ٤ أثنى عليه الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قال علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ).<sup>(١)</sup>

## نشاط

● على ماذا يدل عليه قول علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في ثنائه على عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

.....

.....

## الخليفة الثالث: أبو عبد الله عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

### فضائله

- ١ يلقب بذي النورين لأنه تزوج ابنتي النبي ﷺ حيث تزوج رقية ثم أم كلثوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وهذا لم يحصل لأحد مع أي نبي.
- ٢ هاجر الهجرتين، حيث هاجر للحبشة، ثم هاجر للمدينة النبوية.
- ٣ كان غنياً سخياً، فقد جهز جيش العسرة المتجه نحو تبوك، قال النبي ﷺ: « ما ضَرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم ». <sup>(٢)</sup>
- ٤ تولَّى الخلافة بعد عمر لتقديم أهل الشورى من الصحابة له رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.
- ٥ جمَعَ القرآن الكريم في مصحف واحد.

(١) أخرجه أحمد في المسند ج ١ ص ١٢٧، وابن ماجه برقم (١٠٦).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب في عد عثمان تسميته شهيداً برقم (٣٧٠٠).



## نشاط

● قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفَرُ بئرَ رُومَةَ وله الجنة»<sup>(١)</sup>، مَنْ الصحابي الذي حفر بئر رومة؟ وعلى ماذا يدل ذلك؟

### الخليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

#### فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان .
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي عنها .
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ .
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي عنهما وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة .
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله .
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي عنه لفضله وتقدير الصحابة له .

## نشاط

● هذه أوصاف وفضائل تنطبق على الخلفاء الراشدين، اكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

من تنطبق عليه	الصفة
	أول من أسلم من الرجال .
	أول من أسلم من الصبيان .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب عثمان بن عفان رضي عنه وذكره البخاري معلقاً مجزوماً به .

	زَوْجُه النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَى بَنَاتِهِ .
	زَوْجُه النَّبِيُّ ﷺ اثْنَتَيْنِ مِنْ بَنَاتِهِ .
	تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ .
	تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ .
	إِذَا رَأَاهُ الشَّيْطَانُ سَالِكاً طَرِيقاً سَلَكَ طَرِيقاً آخَرَ .
	أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ خَمْسَةٌ مِنَ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ .
	قَدَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَصْلِيَ بِالنَّاسِ .

## التقويم



١ من هم الخلفاء الرَّاشِدون؟

٢ هات لكل خليفة من الخلفاء الرَّاشِدِين فضيلتين من أهم فضائله.

٣ اذكر ثلاثاً من أهم حقوق الخلفاء الرَّاشِدِين .

٤ لماذا كان أبو بكر أفضل الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؟

٥ لماذا لُقِبَ عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بذي النورين؟





## الوحدَةُ الرَّابِعَةُ



# حقوق ولاة الأمر

### أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن :

- ١ يبيّن منهج أهل السُّنة والجماعة نحو أئمة المسلمين.
- ٢ يبيّن منهج أهل السُّنة والجماعة تجاه علماء المسلمين وأهل الرأي والمشورة.

الدرس السابع: الواجب لأئمة المسلمين .

درس الوحدة



## الواجب لأئمة المسلمين

## تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بإمام يتولى الأمر، لذا شرع الله عز وجل للمسلمين الإمامة والإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

● فما الواجب علينا تجاه أئمة المسلمين؟

## المراد بأئمة المسلمين

هم: الذين يتولون أمور المسلمين من الولاية والعلماء وأهل الرأي والمشورة.

## حقوق أئمة المسلمين

لولي أمر المسلمين حقوقاً يجب على رعيته القيام بها، منها:

١) السمع والطاعة في المعروف للبرِّ والفاجر ما لم يأمرُوا بمعصية فلا طاعة لمخلوق

في معصية الخالق.

أ) قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

ب) قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن

يؤمر بمعصية، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة»<sup>(٢)</sup>.

٢) النصيحة لهم برفق وحكمة، قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة، قلنا لمن يا رسول

الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة النساء آية ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأحكام، باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية برقم (٧١٤٤)، ومسلم في كتاب الإمارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية برقم (١٨٣٩).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة برقم (٥٥).

٣ التعاون معهم على البر والتقوى وإعانتهم على الخير والإصلاح، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾<sup>(١)</sup>.

٤ الدعاء لهم بالتوفيق والسداد والصلاح والإصلاح.

٥ تحريم الخروج عليهم؛ لما في ذلك من الفرقة والتنازع وحدوث الفتنة ووقوع مفسد عظيمة وشور كثيرة.

٦ إقامة الحج والجمع والأعياد الشرعية معهم.

## نشاط

● قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾<sup>(٢)</sup>، استنبط ثلاث فوائد من الآية:

- ١
- ٢
- ٣

## حقوق علماء المسلمين وأهل الرأي والمشورة

يجب علينا تجاه علماء المسلمين وأهل الرأي والمشورة حقوقاً من أهمها:

١ محبتهم وتوقيرهم واحترامهم .

٢ أخذ العلم عنهم وسؤالهم عما أشكل في أمور الدين .

٣ تجنب الكلام في أعراضهم وسبهم وتنقصهم .

(١) سورة المائدة آية ٢ .  
(٢) سورة آل عمران آية ١٠٣ .



## نشاط

● قارن بين مجتمع يسمع الناس فيه ويطيعون ولي أمرهم، ومجتمع آخر لا يسمع ولا يطيع ولي أمرهم حسب الجدول التالي:

الآثار على المجتمع	الآثار على الفرد	
		مجتمع يسمع الناس فيه ويطيعون ولي أمرهم.
		مجتمع آخر لا يسمع ولا يطيع ولي أمرهم.
		مجتمع بعضه يسمع ويطيع والبعض الآخر لا يسمع ولا يطيع لولي أمره.

## التقويم

١ ما المقصود بأئمة المسلمين؟

٢ من أمر بمعصية فهل تجوز طاعته؟ مع الدليل.

٣ ما حقوق ولي الأمر على رعيته؟

٤ ما حقوق علماء المسلمين؟

# الوحدّة الخامسة

## اليوم الآخر

### أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن :

- ١ يبيّن الإيمان باليوم الآخر وثمرته.
- ٢ يبيّن علامات الساعة.
- ٣ يبيّن نعيم القبر وعذابه.
- ٤ يبيّن أحوال الآخرة.
- ٥ يعرف الشفاعة وأنواعها وحكمها وشروطها.
- ٦ يستعد لليوم الآخر بعمل الصالحات.

الدرس الثامن: الإيمان باليوم الآخر.

الدرس التاسع: علامات الساعة.

الدرس العاشر: فتنة القبر ونعيمه وعذابه.

الدرس الحادي عشر: أحوال يوم القيامة.

الدرس الثاني عشر: الشفاعة.

الدرس الثالث عشر: الجنة والنار.

دروس الوحدة



## الإيمان باليوم الآخر

## تمهيد

الإيمان باليوم الآخر أحد أركان الإيمان الستة والإيمان به يجيب على الأسئلة المهمة في حياة الإنسان وهي من الذي خلقك؟ ولماذا خلقت؟ وما مصيرك بعد الموت؟ فالمؤمن يجد الجواب على هذه الأسئلة في الكتاب والسنة بوضوح ويسر، فيعيش مطمئن البال سعيداً في حياته، أما الكافر لا يجد الجواب الصحيح فيعيش في حيرة وقلق وخوف واضطراب.

## المراد باليوم الآخر

هو : الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت .

## نشاط

● ما أركان الإيمان الستة؟

.....

.....

.....

.....

● ما الركن الخامس؟

.....

## حكم الإيمان باليوم الآخر

- فريضة وهو أحد أركان الإيمان الستة والأدلة على ذلك كثيرة منها:
- قال الله تعالى: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>.
  - وقال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾<sup>(٢)</sup>.
  - وقال رسول الله ﷺ: «قال فأخبرني عن الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»<sup>(٣)</sup>.

## نشاط

- بالرجوع إلى جزء عم، استخرج ثلاث آيات تدل على الإيمان باليوم الآخر.

.....

.....

.....

## إنكار الإيمان باليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من ملة الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذَّبُوا قُلُوبًا بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ﴾<sup>(٤)</sup>، وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾<sup>(٥)</sup>.

## ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر جميع ما أخبر الله به من أمور الآخرة، وعالم البرزخ، وفتنة القبر ونعيمه وعذابه، وعلامات الساعة، والنفخ في الصور، والبعث، والحشر، والحوض، والحساب، والجزاء، والموازين، والشفاعة، والصراط، والجنة والنار، وما أعد الله لأهلها فيهما وغير ذلك.

(١) سورة البقرة آية ٤ .

(٢) سورة الحج آية ٧ .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب الإيمان والإسلام والإحسان برقم (٨) .

(٤) سورة التغابن آية ٧ .

(٥) سورة النساء آية ١٣٦ .



## ثمرات الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجميلة منها:

- ١ أعظمها إخلاص العبودية لله والافتداء برسوله ﷺ والتزام بسنته، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١).
- ٢ الأمن النفسي والاستقرار والمحبة بين الناس، فمن آمن بالآخرة وأيقن بالحساب والجزاء فإنه لن يقع في ظلم وتعدي على الآخرين، قال الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ نُجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٢).
- ٣ الاستعداد للآخرة بالزيادة من عمل الصالحات واجتناب السيئات قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾﴾ (٣).
- ٤ حصول الفوز الحقيقي وهو رضا الله وجنته والنجاة من سخطه وناره قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَمٌ مِّنَ الْعُرُورِ﴾ (٤).
- ٥ شفاء صدور أهل الإيمان وراحة بالهم وصبرهم على أذى الناس ومشاق الدنيا، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُجِرُوا بِمَا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢١﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴿٢٥﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٢٦﴾ عَلَىٰ الْأَرَائِكِ يُنظَرُونَ ﴿٢٧﴾ هَلْ تُوَبَّ الْأَكْفَارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٥).
- ٦ العمل الجاد في هذه الحياة الدنيا وتعميرها بما يجمع خيري الدنيا والآخرة، فالمؤمن يوقن أن السعادة في الآخرة والنجاح في الدنيا موقوف على العمل الجاد والمثمر، قال الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٦).

(٢) سورة غافر آية ١٧.

(٤) سورة آل عمران آية ١٨٥.

(٦) سورة الزخرف آية ٧٢.

(١) سورة الكهف آية ١١٠.

(٣) سورة النازعات الآيات ٣٧-٤١.

(٥) سورة المطففين الآيات ٢٩-٣٦.

٧ تسلية المؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾﴾ (١).

## نشاط

● قارن بين حال المؤمن وحال الكافر بالنسبة للإيمان باليوم الآخر حسب الجدول التالي:

حاله في الآخرة	حاله في الدنيا	
		المؤمن
		الكافر

## التقويم

- ١ ما المراد باليوم الآخر؟
- ٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ مع الدليل.
- ٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ مع الدليل.
- ٤ اذكر ثلاثة أمثلة يشملها الإيمان باليوم الآخر.
- ٥ لخص ثمرات الإيمان باليوم الآخر.

(١) سورة الكهف الآيات ٣٠-٣١.



## علامات الساعة

## تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الإيمان بكل ما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من أشراف الساعة ونعيم القبر وعذابه وأحوال يوم القيامة وغيرها من الغيبات.

## المراد بعلامات الساعة

علامات الساعة هي: الأمور التي تكون قبل قيام الساعة.

## وقت قيام الساعة

وقت قيام الساعة لا يعلم به إلا الله، وهو من مفاتيح الغيب التي استأثر الله بها، فلا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل، والدليل على هذا:

- ١ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢ وقول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾<sup>(٢)</sup>.

## نشاط

قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾<sup>(٤٢)</sup> ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا﴾<sup>(٤٣)</sup> إِلَى رَبِّكَ مُنْهَلَاً<sup>(٤٤)</sup> ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِ يَخْشَاهَا﴾<sup>(٤٥)</sup>، استخرج ثلاث فوائد من الآية:

١

٢

٣

(١) سورة لقمان آية ٣٤. (٢) سورة الأحزاب آية ٦٣. (٣) سورة النازعات، الآيات ٤٢-٤٥.

## علامات قيام الساعة

علامات قيام الساعة على نوعين هما:

### علامات قيام الساعة

علامات كبرى ٢

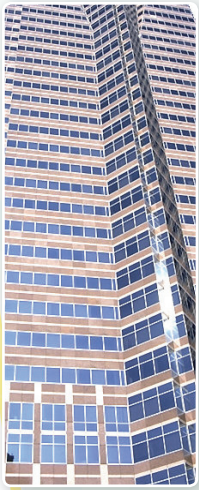
علامات صغرى ١

علامات صغرى

أولاً:

وهي كثيرة منها:

- ١ قلة العلم الشرعي وظهور الجهل.
- ٢ تقارب الزمان بسرعة مروره، قال ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كالיום.. »<sup>(١)</sup>.
- والمراد بتقارب الزمان: سرعة مرور الأيام.
- ٣ كثرة القتل، والدليل قول النبي ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى يُقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج - وهو القتل القتل - حتى يكثُر فيكم المالُ فيفيض »<sup>(٢)</sup>.
- ٤ كثرة الفتن والزلازل.
- ٥ التطاول في البنيان.
- ٦ تضييع الأمانة، والدليل قول الرسول ﷺ: « إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة »، قال كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: « إذا أسند إلى غير أهله فانتظر الساعة »<sup>(٣)</sup>.
- ٧ كثرة موت الفجأة.
- ٨ كثرة النساء، وقلة الرجال.



(١) أخرجه أحمد في مسنده ج ٢ ص ٥٣٧.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاستسقاء، باب ما قيل في الزلازل والآيات برقم (١٠٣٦).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة برقم (٦٤٩٦).



وهي علامات تكون قرب قيام الساعة، ويكون بعدها نهاية الدنيا.  
وهي عشر علامات:

- ١ **الدخان** وهو: دُخانٌ يأخذ بأنفاس الكفار، أما المؤمنون فيأخذون منه كهيئة الزكام ويكون قرب قيام الساعة.
- ٢ **الذجال** وهو: رجل كذاب كافر يخرج في آخر الزمان، يدعي الربوبية، ويحصل على يديه خوارق عجيبة، يطوف الأرض إلا مكة والمدينة، يقتله عيسى عليه السلام.
- ٣ **الدابة** وهي: دابة يخرجها الله قرب قيام الساعة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٤ طلوع الشمس من مغربها.
- ٥ نزول عيسى عليه السلام.
- ٦ خروج يأجوج ومأجوج، وهم: قوم من بني آدم مفسدون، من كل حذب ينسلون.
- ٧ خسف في المشرق.
- ٨ خسف في المغرب.
- ٩ خسف في جزيرة العرب.
- ١٠ نارٌ تخرج من اليمن، تسوق الناس إلى أرض المحشر.

والدليل على هذه العلامات: حديث حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال: اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال: ما تذاكرون؟ قالوا نذكر الساعة: قال صلى الله عليه وسلم: «إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات، فذكر الدخان، والذجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخرها ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم»<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة النمل آية ٨٢.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة برقم (٢٩٠١).

## نشاط

● بالتعاون مع زميلك : استنبط فائدة من قوله ﷺ « ما تذكرون؟ » قالوا نذكر الساعة .

.....

.....

## ثمرة تعلم أشراف الساعة

لتعلم أشراف الساعة ثمرات ، منها :

- ١ زيادة الإيمان وتقويته .
- ٢ تصديق أخبار الله وأخبار رسوله ﷺ .
- ٣ الاستعداد للقاء الله عز وجل بعمل الطاعات واجتناب المعاصي ، ولما سأل رجل النبي ﷺ عن الساعة ، قال ﷺ له : « وما أعدت لها »<sup>(١)</sup> .

## نشاط

- ١ جاء ذكر أشراف الساعة في سورة محمد .
- اذكر الآية ورقمها وثلاث فوائد منها ؟

.....

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٤٩٦) .



٢ مرَّ بك حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والإحسان؟ ثم سأله متى الساعة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل»، فقال أخبرني عن أشراطها: فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم عن أشراطها.

● فما الأشراط التي ذكرها النبي في هذا الحديث؟

.....

.....

.....

## التقويم

١ ما المراد بالساعة؟

٢ هات ثلاث علامات من علامات الساعة الصغرى.

٣ هات ثلاث علامات من علامات الساعة الكبرى.

٤ ما فوائد تعلم أشراط الساعة في حياة المسلم؟

## فتنة القبر ونعيمه وعذابه

## تمهيد



القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، وهو أول منازل الآخرة.

- فما فتنة القبر ونعيمه وعذابه؟
- وما أسباب ذلك؟

## المراد بفتنة القبر

فتنة القبر هي: سؤال الميت إذا دفن في قبره عن ثلاث: ربه، ودينه، ونبيه محمد ﷺ.

## الدليل على فتنة القبر

دلت السنة على فتنة القبر فقد أخبر النبي ﷺ: « أن المؤمن إذا وضع في قبره تعاد له روحه في جسده فأتية ملكان<sup>(١)</sup> فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ، وأما الكافر فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري. »<sup>(٢)</sup>.

(١) وهما مُنَكَّرٌ ونَكِيرٌ، كما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر والآخر النكير... »، أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر برقم (٧١)، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب السنة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر برقم (٤٧٥٣).



## تثبیت اللہ للمؤمن في قبره

اللہ لطیف بعباده رحیم بالمؤمنین، ومن رحمته أنه يُثبِت المؤمن الصادق ویوفقه للإجابة الصحیحة فی القبر فینعم ویُسّر، ویضل اللہ الکافر والمنافق عن الجواب الصحیح فیشتقی ویخسر، والدلیل قوله تعالی: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup>.

## نعيم القبر

يُنعم اللہ على المؤمن بالنعيم الدائم في قبره، فيصبح قبره روضةً من رياض الجنة، يبقى منعماً فيه إلى يوم البعث والنشور، ويقال له: انظر مقعدك من النار، قد أبدلك اللہ به مقعداً من الجنة، فيراهما جميعاً.

## عذاب القبر

يُعذّب اللہ الکافرين والمنافقين في قبورهم فتصبح قبورهم حفرة من حفر النار يُعذبون فيها إلى يوم البعث والنشور، ويضرب بمطرقة من حديد ضربة، فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين.

## نشاط

● نعيم المسلم في قبره إذا كان حريصاً على فعل الواجبات وترك المحرمات، بالتعاون مع مجموعتك مثل لبعض الواجبات والمحرمات حسب الجدول التالي:

المحرمات	الواجبات
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

## أسباب عذاب القبر

جاءت الأدلة على أن بعض المؤمنين قد يُعذَّبون في قبورهم بسبب ذنوب ومعاصي ارتكبوها منها:

١ النوم عن الصلاة المفروضة.

٢ المشي بالنميمة.

٣ عدم التَّنَزُّه من البول.

٤ أكل الرِّبَا.

ومن رحمة الله تبارك وتعالى بعباده المؤمنين أن يكون عذاب القبر- إن وقع لأحد منهم - ليس عذاباً مستمراً ودائماً، بل قد يخفف أو ينقطع عنه بسبب:

● دعاء. ● صدقة. ● استغفار.

## الاستعداد لما بعد الموت

المسلم يحرص على الاستعداد لما بعد الموت:

● بتوحيد خالص.

● وعمل صالح.

● وتوبة نصوح.

وقد كان الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يستعدون لذلك ويذكرون غيرهم، فكان عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي حَتَّى يَبُلُّ لِحِيَّتَهُ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»<sup>(١)</sup>.

## ثمرات الإيمان بنعيم القبر وعذابه

للإيمان بنعيم القبر وعذابه ثمرات كثيرة، منها:

١ تصديق أخبار الله وأخبار رسوله ﷺ.

٢ الحرص على طاعة الله واجتناب معصيته.

٣ تسلية المؤمن عما يفوته من ملذات الدنيا.

(١) أخرجه الترمذي في أبواب الزهد، باب ما جاء في فظاعة القبر وأنه أول منازل الآخرة برقم (٢٣٠٨).



## نشاط

● من أسباب عذاب القبر للمؤمن ( النوم عن الصلاة المفروضة - والمشي بالنميمة )  
اجمع مع مجموعتك خمسة أسباب تسهم قدر الإمكان في حل هاتين المشكلتين  
حسب الجدول التالي :

علاج مشكلة المشي بالنميمة	علاج مشكلة النوم عن الصلاة المكتوبة
..... ١	..... ١
..... ٢	..... ٢
..... ٣	..... ٣
..... ٤	..... ٤
..... ٥	..... ٥

## التقويم

- ١ ما المراد بفتنة القبر؟
- ٢ ما جواب المؤمن إذا سئل في قبره؟
- ٣ ما جواب المنافق أو الكافر إذا سئل في قبره؟
- ٤ ما أسباب عذاب القبر؟
- ٥ ما ثمرات الإيمان بنعيم القبر وعذابه؟

## أحوال يوم القيامة

### تمهيد

من أركان الإيمان الستة: الإيمان باليوم الآخر، وهو: يوم القيامة الذي يبعث الله فيه الناس من قبورهم للحساب والجزاء على أعمالهم، وهذا اليوم يوم مشهود وعظيم يجمع الله فيه الأولين والآخرين في صعيد واحد، وينقسم الناس إلى فريقين: فريق في الجنة، وفريق في السعير.

### أحوال يوم القيامة

في يوم القيامة تكون أحوال عظيمة أخبرنا الله عنها في كتابه وسنة رسوله ﷺ منها:

#### النفخ في الصور

#### أولاً:

إِذَا أَدْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَانْقِضَاءِ الدُّنْيَا وَزَوَالِهَا وَبِدَايَةِ الآخِرَةِ أَمَرَ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ نَفْخَتَيْنِ هُمَا:

#### النفخة الأولى:

**نفخة الصعق**، حيث ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور فيموت من في السماوات ومن في الأرض إلا ما شاء الله، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَنُفِّخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ (١).

#### النفخة الثانية:

**نفخة البعث**، حيث ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور نفخة أخرى يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين، والدليل قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ نُفِّخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (٢).

(١) سورة الزمر آية ٦٨ .

(٢) سورة الزمر آية ٦٨ .



## ● ما الفرق بين النفخة الأولى والنفخة الثانية؟

.....

.....

### البعث

### ثانياً:

هو: إحياء الموتى حين ينفخ في الصور النفخة الثانية، فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين، والدليل قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup> وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

### الحشر

### ثالثاً:

بعد قيام الناس من قبورهم يساقون إلى أرض المحشر، فيحشر الله عباده حفاة **عراة** **عُرلاً** (غير مختونين) **بُهَمًا** (ليس فيهم عيب)، وتدنو الشمس من الخلائق قدر ميل، فيبلغ منهم العرق على قدر أعمالهم، فمنهم من يكون العرق إلى كعبيه، ومنهم إلى ركبتيه، ومنهم من يلجمه العرق إجماماً.

ويقف الناس طويلاً في أرض المحشر ينتظرون فصل القضاء، وهم على أحوال مختلفة حسب أعمالهم، ويطلبون من يشفع لهم فيذهبون إلى آدم عليه السلام، ثم نوح عليه السلام، ثم إبراهيم عليه السلام، ثم موسى عليه السلام، ثم عيسى عليه السلام، وكلهم يعتذر لأن الله قد غضب غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، ثم يذهبون إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع بين يدي الله، ثم يأذن الله تبارك وتعالى بفصل القضاء بين الخلائق، والدليل قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْقَى الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

(٢) سورة المؤمنون آية ١٦ .

(١) سورة المطففين آية ٦ .

(٣) سورة ق آية ٤٤ .

## الحوض

## رابعاً:

وهو مورد ماءٍ عظيم تردُّه أمة محمد ﷺ إلا من خالف سنته وبدل دينه .

## صفة الحوض

قد أخبر النَّبِيُّ ﷺ عن صفات الحوض في قوله: « حوضي مسيرة شهر، ماءه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، مَنْ شرب منه لم يظمأ أبداً » (١).

## نصب الموازين

## خامساً:

تنصب موازين العدل لوزن أعمال العباد التي عملوها في الدنيا فلا يظلم ربك أحداً، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيبِينَ ﴾ (٢).

## نشاط

● اقرأ سورة القارعة واستخرج منها ثبوت الوزن يوم القيامة:

.....

.....

## الحساب والجزاء

## سادساً:

يحاسب الله النَّاسَ على أعمالهم التي عملوها في الدنيا إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، فمن أوتي كتابه بيمينه فقد فاز وأفلح، ومن أوتي كتابه بشماله فقد خاب وخسر، والدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾ (٣).

(١) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب الحوض رقم (٦٥٧٩)، ومسلم في كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفته

رقم (٢٢٩٢).

(٣) سورة الغاشية الآيات ٢٥-٢٦.

(٢) سورة الأنبياء آية ٤٧.



وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَبُ وَأَكْنَبُ﴾ (١٩) ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ (٢٠) ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ (٢١) ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ (٢٢) ﴿كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَهَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢٤) ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ، فَيَقُولُ يَلَيِّنُنِي لَمْ أُوْتِ كِتَابَهُ﴾ (٢٥) ﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّةٍ﴾ (٢٦) ﴿يَلَيِّنُهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾ (٢٧) ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي﴾ (٢٨) ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ (٢٩) ﴿خَذُوهُ فَعِلُوهُ﴾ (٣٠) ﴿ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلْوُهُ﴾ (٣١) ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ (٣٢) ﴿(١)﴾.

## الصراط

## سابقاً:

وهو: جسر دقيق منصوب على متن جهنم، أدق من الشعرة، وأحد من السيف، يمرُّ الناس عليه على قدر أعمالهم، فمنهم من يمر كالبرق، ومنهم كالريح، ومنهم كالطير، ومنهم كأشد الرجال عدواً، فمن سقط منه هوى في النار والعياذ بالله، ومن جاوزه دخل الجنة. قال رسول الله ﷺ: «ويضرب الصراط بين ظهري جهنم، فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها» (٢).

ثم يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار.

## نشاط

١ إذا تذكّر المسلم اليوم الآخر وما يحدث فيه من أمور عظام، أثر ذلك في حياته اذكر بعض الآثار التي تنتج عن تذكّر المسلم لليوم الآخر:

- ..... أ
- ..... ب
- ..... ت

٢ لماذا سميت النفخة الأولى بنفخة الصعق، والثانية بنفخة البعث؟

.....

(١) سورة الحاقة الآيات ١٩-٣٢.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار برقم (٧٠٠٠)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية برقم (١٨٢).

## التقويم



س١ قارن بين النفخة الأولى والنفخة الثانية.

س٢ بيّن المراد بكل مما يأتي :

أ البعث.

ب الحوض.

ت الصراط.



# الشفاعة

## تمهيد

قال الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (١).

● ماذا تسمى هذه الآية؟

## المراد الشفاعة

التوسط للآخرين بجلب منفعة لهم، أو دفع مضرة عنهم.

## المراد بالشفاعة في الآخرة

سؤال الله تعالى يوم القيامة منفعة للعباد أو بعضهم، كتعجيل الحساب، أو دخول الجنة، أو رفعة الدرجات فيها، أو الخروج من النار، أو تخفيف عذابها.

## أنواع الشفاعة في الآخرة

تنقسم الشفاعة إلى نوعين:

### النوع الأول: الشفاعة المثبتة

تعريفها: التي تطلب من الله تعالى.

مثالها: الشفاعة العظمى وهي: شفاعة الرسول ﷺ لأهل الموقف في أرض المحشر لتخفيف عن الناس وبداية الحساب فيشفع لهم فيقضي الله بينهم.

(١) سورة البقرة آية ٢٥٥.

## النوع الثاني: الشفاعة المنفية

تعريفها: التي تُطلب من غير الله تعالى .

مثالها: طلب الشفاعة ممن يعبد من دون الله كالأصنام والأضرحة والقبور .  
وهذه الشفاعة باطلة ولا وجود لها يوم القيامة .

## شروط الشفاعة

الشفاعة عند الله تعالى يوم القيامة لا تقبل إلا بشرطين:

### الشرط الأول: الإذن

معناه: إِذْنُ اللَّهِ تَعَالَى لِلشَّافِعِ أَنْ يَشْفَعَ، والدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (١) .

### الشرط الثاني: الرضى

معناه: رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْمَشْفُوعِ لَهُ، والدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ (٢) .

## نشاط

● قول الله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُعْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (٣) . حدّد من الآية شرطي الشفاعة .



## لمن تكون الشفاعة؟

### الشفاعة لا تكون إلا لأهل التوحيد خاصة

الشفاعة يوم القيامة خاصة بأهل التوحيد، وهم الذين يرضاهم الله تعالى، ويأذن لهم، والدليل حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلُّ مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ» (١).

### الشفاعة لا تكون لأهل الشرك والكفر

من مات على الشرك والكفر لا يجد من يشفع له في الآخرة ومصيره نار جهنم خالدًا فيها، قال الله تعالى: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (٢)، وقال الله تعالى: ﴿فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ﴾ (٣).

## الشفعاء يوم القيامة

- ١ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو أعظم الشفعاء صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٢ الملائكة الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
- ٣ الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
- ٤ الشهداء، وكل شهيد يشفع في سبعين من أقاربه.
- ٥ أولاد المسلمين الذين يموتون وهم صغار، يشفعون لأبائهم وأمهاتهم.
- ٦ القرآن الكريم، وبعض سوره كسور: البقرة وآل عمران وتبارك.

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب الحِرْصِ عَلَى الْحَدِيثِ برقم (٩٩).  
(٢) سورة غافر آية ١٨. (٣) سورة المدثر آية ٤٨.

## المسلم الذي يقع في معصية اللعن لا تقبل شفاعته يوم القيامة

يُحَرِّمُ مِنَ فَضِيلَةِ الشَّفَاعَةِ: الْمُسْلِمُونَ اللَّعَّانُونَ، وَهَمَّ: الَّذِينَ يَكْثُرُونَ اللَّعْنَ وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْهُ، فَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١).

### نشاط

قارن بين الشفاعة المثبتة والشفاعة المنفية حسب الجدول التالي:

الشفاعة	تعريفها	دليلها	مثالها
مثبتة			
منفية			

### التقويم

- ١ ما المراد بالشفاعة؟
- ٢ ما المراد بالشفاعة في الآخرة؟
- ٣ اذكر مثلاً على الشفاعة المثبتة.
- ٤ لمن تكون الشفاعة في الآخرة؟
- ٥ اذكر ثلاثة ممن يشفع في الآخرة.

(١) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها برقم (٢٥٩٨).



# الجنة والنار

## تمهيد

- قال الله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾<sup>(١)</sup>.
- وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾<sup>(٢)</sup>.
- وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِيهِ النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

## الجنة

**المراد بها** الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين.

**مكانها** في أعلى عليين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ﴾<sup>(٤)</sup>.

**أهلها** كل مؤمن تقي، قال الله تعالى: ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾<sup>(٥)</sup>.

## نشاط

تعاون مع مجموعتك في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

(٣) سورة هود آية ١٠٦.

(٢) سورة الكهف آية ١٠٦.

(١) سورة التوبة آية ١٠٠.

(٥) سورة البينة آية ٨.

(٤) سورة المطففين آية ١٨.

## أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم الجنة رؤية الله جلّ في علاه فيها لأهل الإيمان، والدليل قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾<sup>(١)</sup>، وقال رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته»<sup>(٢)</sup>.

## النَّار

المراد بها الدار التي أعدها الله يوم القيامة للكافرين والمنافقين والعاصين.

مكانها أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

أهلها كل كافر ومنافق، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾<sup>(٤)</sup>

خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾<sup>(٤)</sup>، وقال الله تعالى في مصير المنافقين: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾<sup>(٥)</sup>.

## نشاط

تعاون مع مجموعتك في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

(١) سورة القيامة، الآيات ٢٢-٢٣.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ برقم (٧٤٣٤)، ومسلم في كتاب

المساجد باب فضل صلاتي الصبح والعصر برقم (٦٣٣).

(٣) سورة المطففين آية ٧. (٤) سورة الأحزاب آية ٦٤-٦٥. (٥) سورة النساء آية ١٤٥.



## الشهادة لأحد بجنة أو نار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم القطع لأحد بعينه بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن الثواب، ونخاف على المذنب العقاب. أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة، قال النَّبِيُّ ﷺ: «أتاني جبريل فبشطني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»<sup>(١)</sup>. وكل من مات على الشرك فهو من أهل النار، قال النَّبِيُّ ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار»<sup>(٢)</sup>. وكل كافر بلغه الإسلام ومات على الكفر فهو من أهل النار.

## المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون منهم:

### العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ١ أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ٢ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ٣ عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ٤ علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ٥ طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ٦ الزبير بن العوام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ٧ سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ٨ سعيد بن زيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ٩ عبدالرحمن بن عوف رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- ١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ومنهم: الحسن والحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب كلام الرب تعالى مع جبريل برقم (٧٤٨٧).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب من كان آخر كلامه لا إله إلا الله برقم (١٢٣٨٧).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الرقاق باب مناقب الحسن والحسين برقم (٣٧٦٨) وقال أبو عيسى: حديث حسن صحيح.



## المشهود لهم بالنار

- ١ أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب، عم النبي ﷺ.
- ٢ أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب.
- ٣ عمرو بن لحي الخزاعي.



١ ما رأيك في العبارات التالية:

السبب	خاطئة	صحيحة	العبرة
			أبو بكر الصديق رضي الله عنه في الجنة.
			صديقي خالد في الجنة.
			عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجنة.
			أبو لهب في النار.

٢ بالرجوع إلى مصادر التعلم: اكتب خمس معلومات عن أحد المبشرين بالجنة (غير الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم).

● الصحابي هو: ( )

..... ١

..... ٢

..... ٣

..... ٤

..... ٥

## التقويم



١ ما المراد بالجنة؟

٢ ما المراد بالنار؟

٣ من أهل الجنة؟

٤ من أهل النار؟

٥ متى يجوز أن نحكم لأحد من المسلمين بأنه من أهل الجنة؟

٦ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.



## ابني الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد :

إن الفصل الدراسي أوشك على الانتهاء ونظراً لما يحتويه هذا المقرر من آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة وعلم ينتفع به... نأمل الاحتفاظ به في مكتبتك الخاصة أو تسليمه لإدارة المدرسة.

أخي المعلم

أخي المشرف

أخي ولي الأمر

أخي الطالب

يطيب لقسم العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن يتلقى

ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١- الهاتف المباشر ( ٠١١ ٤٠٢١٠٩٥ ).

٢- هاتف الوزارة ( ٠١١ ٤٠٤٦٦٦٦ - ٠١١ ٤٠٤٢٨٨٨ ).

تحويلة ( ٢٥٧٩ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٢ ).

٣- الفاكس ( ٠١١ ٢٧٦٦٠٢٦ ).

٤- البريد الإلكتروني لقسم العلوم الشرعية : [ccc1444@gmail.com](mailto:ccc1444@gmail.com)

